

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

المجلد (١٣) العدد (٤٥) آذار ٢٠٢١م، القسم الثاني

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ـ بغداد ١٦٠٢ لسنة ٢٠١١



The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Tikrit University
College of Arts



E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

Journal of Al - Farahidi Arts

A Quartly Academic Journal Of The College of Arts
Tikrit University

Vol (13) No (45) March 2021, Second Part

Deposit number at Books and Documents
House - Baghdad 1602 of 2011



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت



مجلة
آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكّمة فصلية تصدر عن كلية الآداب
بجامعة تكريت

الترقيم الدولي للطباعة الورقية: ٩٥٥٤ – ٢٠٧٤

الترقيم الدولي للنشر الإلكتروني: ٨١١٨ – ٢ ٦٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

المجلد (١٣) العـــدد (٤٥) آذار ٢٠٢١ القسم الثاني

مجلة آداب الفراهيدي

شروط النشر:

١. ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).

٢. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف عن كل صفحة إضافية إذا كان البحث يزيد عن ٢٥ صفحة للبحوث داخل العراق و٨ دولار امريكي للبحوث خارج العراق.

٣. يمكن ان يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث على ان يلتزم الباحث بوضعه على قالب المجلة واستكمال المعلومات المطلوبة باللغتين العربية والانكليزية، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تمَّ إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) يوماً.

٥. أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الانسانية ومن ضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

٦. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٧. لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٨. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة والبالغة ١٠٠ ألف دينار عراقي داخل العراق و١٠٠ دولار أمريكي خارج العراق وكذلك دفع مبلغ ٢٠ ألف دينار عراقي لعمل استلال الكتروني.

٩. يلتزم الباحث بدفع أجور الاستلال الكتروني البالغة ٢٠ ألف دينار عراقي للبحوث داخل العراق و٢٠ دولار أمريكي للبحوث المستلمة من خارج العراق.

١٠. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بإعادة نشره في مكان آخر إلا بعد مرور سنة كاملة على تأريخ نشره فيها.

١١. يطبع البحث ببرنامج (Word)، وتوضع الرسوم أو الاشكال – إن وجدت – في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١٢. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

١٣. يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٤. يجب أن تكون الخطوط كالآتي:

أ- اللغة العربية: نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).

ب- اللغة الانكليزية: نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٥. عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١. **البحوث العلمية:** تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

٢. **المؤتمرات والندوات العلمية:** تنشر المجلة بحوث المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعربية والعالمية والتي عقدت حديثاً في مجال العلوم الإنسانية وضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

ملاحظات النشر:

١. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.

٢. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.

٣. تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر أو الذي يرفض من قبل الخبراء.

٤. يعطى الباحث نسخة مستله من بحثه.

العنوان البريدي: جامعة تكريت، كلية الآداب، مجلة آداب الفراهيدي

معلومات الاتصال

http://www.jaa.tu.edu.iq jaa@tu.edu.iq dr.saadsalman@tu.edu.iq

المحتويات



Investigative Trends Toward ISIS - An Analytical Study of Nirij Network Investigations

Assistant Lecturer: Hanin Saad Salman

Tikrit University

College of Arts

Department of Media








اتجاهات التحقيقات الاستقصائية ازاء تنظيم داعش - دراسة تحليلية لتحقيقات شبكة نيريج

المدرس المساعد: حنين سعد سلمان

جامعة تكريت

كلية الآداب - قسم الإعلام






Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University, Vol (13) | Issue (45) | Part II | Year (2021) | Pages (257-277)



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Asst. Lecturer. Hanin Saad Salman
E-Mail: hanin.saad@tu.edu.iq
Mobile: +9647739265223

Department of Media
College of Arts
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

***Keywords*:**
- Investigative Journalism
- Investigative investigations
- Nirij Network
- ISIS

A R T I C L E   I N F O

Article History:
Submitted: 02/02/2021
Accepted: 17/03/2021
Published: 04/04/2021

Investigative Trends Toward ISIS - An Analytical Study of Nirij Network Investigations

A B S T R A C T

This research sheds light on trends of investigative investigations towards ISIS that published on the NIRIJ network for the period 11/12/2014 until 28/11/2020.

The concerning of researcher of this topic comes from this newly editorial type of journalistic arts. In aforementioned site and from its importance to identify the investigative content of problems which is social concern such as terrorism, crime, and social phycological problems in Iraqi regions that are occupied by ISIS in 2014.

The researcher has used the survey method to survey the investigative content trends which was presented by the investigative content investigations in the Nirij network. It has included an overall survey of investigative investigations which related to ISIS.

They totaled until November 2020 about 23 Investigative investigation.

The researcher has divided this research into three section:

The first one dealt with methodological from work. The second dealt with investigative journalism. The third included the analysis of investigative reporting trends in relation to ISIS in Nirij network for a period 11/12/2014 until 28/4/2020.

The conclusions of the research have confirmed the following:

1. The investigative investigations concern to high light the issue of minorities that affected by ISISI. The results clarified that the minorities such as Christians, Yazidis, Turkmen, and shabak are affected by ISISI.

2. The conclusions of this research show that ISISI committed massacres. The most important massacres are spiker and the badush prison.

3. The Result of investigative investigations showed the negative impact of ISIS on children during the period of its controlling. This was number of children. This was through the recruitment of a large number of children. This negative impact has continued wen with the elimination of ISIS. So, it made a great number of unknown parentage children. In addition, ISIS planted the extremist idea in the children's brains, which required intensive efforts in order to rehabilitate.

* *Corresponding Author: Asst. Lecturer. Hanin Saad Salman | Department of Media, College of Arts, Tikrit University | Salahuddin, Iraq |*
E-Mail: hanin.saad@tu.edu.iq / Mobile: +9647739265223



م. م. حنين سعد سلمان
البريد الكتروني: hanin.saad@tu.edu.iq
رقم الجوال: +9647739265223

قسم الإعلام
كلية الآداب
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الكلمات المفتاحية:
- الصحافة الاستقصائية
- التحقيقات الاستقصائية
- شبكة نيريج
- تنظيم داعش

معلومات المقالة:
تاريخ المقالة:
قدمت: ٢٠٢١/٠٢/٠٢
قبلت: ٢٠٢١/٠٣/١٧
نشرت: ٢٠٢١/٠٤/٠٤

اتجاهات التحقيقات الاستقصائية ازاء تنظيم داعش - دراسة تحليلية لتحقيقات شبكة نيريج

الملخص

يسلط هذا البحث الضوء على اتجاهات التحقيقات الاستقصائية ازاء تنظيم داعش المنشورة على شبكة نيريج للمدة من ٢٠١٤/١٢/١١ ولغاية ٢٠٢٠/١١/٢٨.

ويأتي اهتمام الباحثة بهذا الموضوع لما يمثله الاهتمام بهذا النوع التحريري المستحدث من الفنون الصحفية في الموقع المذكور من أهمية في التعرف على المضمون الاستقصائي للمشكلات ذات الاهتمام المجتمعي كالإرهاب والجريمة والمشاكل الاجتماعية والنفسية التي خلفها تنظيم داعش في المناطق التي احتلها في العراق عام ٢٠١٤. وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي لمسح اتجاهات المضمون الاستقصائي المقدم عن طريق التحقيقات الاستقصائية في شبكة نيريج والمتعلقة بتنظيم داعش، وقد تضمنت مسحاً شاملا للتحقيقات الاستقصائية المتعلقة بتنظيم داعش بلغ مجموعها حتى كانون الثاني ٢٠٢٠ (٢٣) تحقيقاً استقصائياً.

وقسمت الباحثة هذا البحث إلى ثلاثة مباحث، تناول الأول منه الإطار المنهجي للبحث، أما الثاني: فقد تضمن التحقيقات الصحفية وعلاقتها بالصحافة الاستقصائية، فيما خصص المبحث الثالث لموضوع: تحليل اتجاهات التحقيقات الاستقصائية ازاء تنظيم داعش في شبكة نيريج للمدة من ٢٠١٤/١٢/١١ ولغاية ٢٠٢٠/١١/٢٨. وقد جاءت نتائج البحث لتؤكد ما يأتي:

١. اهتمام التحقيقات الاستقصائية بإبراز قضية الأقليات المتضررة من تنظيم داعش، إذ أوضحت النتائج تضرر أقليات عدة من التنظيم وهي الاقلية المسيحية، والاقلية اليزيدية والتركمان والشبك.

٢. أظهرت نتائج البحث ارتكاب التنظيم مجازر عدة بحق الابرياء، وأهم تلك المجازر مجزرتي سبايكر وسجن بادوش.

٣. بينت نتائج التحقيقات تأثير تنظيم داعش السلبي على الاطفال، اذ خلق التنظيم عدد كبير من الاطفال مجهولي النسب، فضلاً عن الاطفال الذين تمكن من زرع أفكار متطرفة في أدمغتهم مما يحتاج الى جهود مكثفة من أجل اعادة تأهيلهم.



المقدمة

تبرز أهمية الصحافة الاستقصائية اليوم من كونها جزءً من العمل الرقابي التخصصي، فضلاً عن كونها أداة للوصول للحقيقة من مصدرها الأصيل، والوقوف على صدقها من كذبها، ولفهم الحدث ولفتح ملفات التحقيق في جرائم الإرهاب والفساد، وهي أيضاً جزء من العمل الرقابي التخصصي. وعلى الرغم من أهمية الصحافة الاستقصائية إلا أنها تواجه عقبات لاسيما في البلدان العربية، منها: الاوضاع الامنية والسياسية والقانونية السائدة المانعة لحرية الصحفيين في الوصول إلى المعلومات.

وتتباين قدرة الصحفيين الاستقصائيين على العمل في الميدان الاستقصائي من دولة لأخرى بحسب الأنظمة السائدة في كل دولة وأوضاعها الداخلية، لكن معظم الدول تعاني من قلة التحقيقات الاستقصائية التي تخوض في موضوعات الفساد والجريمة. ويتقدم العراق على معظم الدول العربية بتقيده للحريات الصحفية في موضوع التحقيقات الاستقصائية، فضلاً عن معاناة الصحفيين الاستقصائيين فيه من خطر الإرهاب والجماعات المسلحة، وضعف استجابة الحكومة لما ينشر من تحقيقات استقصائية.

وقسمت الباحثة هذا البحث إلى ثلاثة مباحث، تناول الأول منه الإطار المنهجي للبحث، أما الثاني: فقد تضمن التحقيقات الصحفية وعلاقتها بالصحافة الاستقصائية، فيما خصص المبحث الثالث لموضوع: تحليل اتجاهات التحقيقات الاستقصائية ازاء تنظيم داعش في شبكة نيريج للمدة من ٢٠١٤/١٢/١١ ولغاية ٢٠٢٠/١١/٢٨. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي واستخدمت أسلوب مسح مضمون الوسيلة الاعلامية للتعرف على المحتوى الظاهر ووصفه وصفاً موضوعياً ومنتظماً وكمياً بغرض تحديد اتجاهات التحقيقات الاستقصائية المتعلقة بتنظيم داعش المنشورة على شبكة نيريج وتحليلها بطريقة تحليل المضمون.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

المشكلة في البحوث الاعلامية "تعني سؤالاً يحتاج إلى توضيح وإجابة، أو موقفاً غامضاً يحتاج إلى تفسير، أو حاجة لم تشبع، أو فرض يحتاج إلى إثبات أو نفي. وان صياغة المشكلة البحثية تنتهي بتحديد عنوان البحث أو الدراسة وتساؤلاتها وأبعادها الزمنية والمكانية والموضوعية، ويكون لدى الباحث تصور ذهني واضح عن موضوع الدراسة وطريقة البحث" [١]. وتم تحديد المشكلة في هذا البحث في التساؤل الرئيسي الآتي: **ما اتجاهات التحقيقات الاستقصائية لشبكة نيريج العراقية إزاء تنظيم داعش؟**

وقد تفرع عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية أخرى وهي:

١. ما اتجاهات التحقيقات نحو الأقليات المتضررة من تنظيم داعش؟

٢. ما اتجاهات التحقيقات نحو المقابر الجماعية وضحايا المجازر المرتكبة من قبل من تنظيم داعش؟



٣. ما اتجاهات التحقيقات نحو الاطفال والنساء وعوائل تنظيم داعش؟

٤. ما اتجاهات التحقيقات نحو الممارسات الطائفية لتنظيم داعش والاملاك التي استولى عليها؟

ثانياً: أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث، كونه يسعى لتحديد مهمة التقصي الاستقصائي في الكشف عن المعلومات الخفية ازاء تنظيم داعش ليس من السهل الوصول اليها بالطرق الاعتيادية في التحقيقات التي تجريها الصحافة التقليدية العراقية. وجاءت أهمية البحث كذلك من كونه أول دراسة علمية (حسب علم الباحثة) سلطت الضوء على التحقيقات الاستقصائية المتعلقة بتنظيم داعش والمقدمة من شبكة الصحافة الاستقصائية العراقية (نيريج).

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى هذا البحث تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد مضامين التحقيقات الاستقصائية المتعلقة بجرائم تنظيم داعش في العراق منذ عام ٢٠١٤ ولغاية عام ٢٠٢٠.

٢. معرفة اتجاهات التحقيقات نحو الأقليات المتضررة من تنظيم داعش والمقابر الجماعية وضحايا المجازر المرتكبة من قبل من تنظيم داعش.

٣. معرفة اتجاهات التحقيقات نحو الاطفال والنساء وعوائل تنظيم داعش.

٤. معرفة اتجاهات التحقيقات نحو الممارسات الطائفية لتنظيم داعش والاملاك التي استولى عليها.

رابعاً: مجتمع البحث:

ويتمثل مجتمع البحث بالتحقيقات الاستقصائية التي نشرتها شبكة نيريج العراقية المتخصصة بالصحافة الاستقصائية من عام ٢٠١٤ ولغاية عام ٢٠٢٠، إذ بلغ عدد التحقيقات المنشورة في هذه الشبكة خلال مدة البحث المذكورة (٢٣) تحقيق استقصائي مرتبط بتنظيم داعش.

خامساً: مجالات البحث:

يتضمن هذا البحث ٣ مجالات هي:

١. **المجال الزماني للبحث:** ويتمثل في مدة نشر شبكة نيريج للتحقيقات المحصورة من ٢٠١٤/١٢/١١ ولغاية ٢٠٢٠/١١/٢٨.

٢. **المجال المكاني للبحث:** ويتمثل في التحقيقات الاستقصائية المنشورة في شبكة نيريج المتعلقة بتنظيم داعش خلال مدة البحث المذكورة.

٣. **المجال الموضوعي للبحث:** ويتمثل في اتجاهات التحقيقات الاستقصائية المنشورة في شبكة نيريج نحو تنظيم داعش خلال مدة البحث المذكورة.



سابعاً: منهج البحث وأدواته:

١. **منهج البحث:** لغرض التعرف على أهم القضايا التي تناولتها التحقيقات الاستقصائية في شبكة نيريج والمتعلقة بموضوع تنظيم داعش خلال المدة المذكورة فقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي؛ كونه أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية التي تعتمد على تجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل المشكلات [٢]، وقد بلغ عدد التحقيقات الاستقصائية التي جمعتها الباحثة بطريقة المسح الشامل في شبكة الصحافة الاستقصائية العراقية المعروفة باسم نيريج (٢٣) تحقيقاً استقصائياً تخص تنظيم داعش.

٢. **أدوات البحث:** اسـتعملت الباحثة أداة تحليل المضـمون، من أجل جمع البيانات والمعلومات المطلوبة في البحث العلمي.

ثامناً: دراسات سابقة:

لم تجد الباحثة من خلال المسح الاستطلاعي الذي أجرته على الأدبيات العلمية في مجال التحقيقات الاستقصائية، أي دراسة مرتبطة بتنظيم داعش، وكانت الدراسات السابقة كما يأتي:

١. **دراسـة نبيل أحمد سـعيد سـنونو (٢٠١٦)** [٣]: وقد اسـتعمل الباحث في هذه الدراسـة المنهج المسـحي، وقد أسـتعمل ٣ أدوات لجمع المعلومات هي: (استمارة تحليل المضـمون، والاسـتبيان، والمقابلة)، وذلك بهدف التعرف على واقع الصـحافة الاسـتقصـائية وبالتحديد المواقع الالكترونية الفلسـطينية، وقد توصـلت الى نتائج عدة أهمها تباين اهتمها المواقع الالكترونية الفلسـطينية التي اختارها الباحث كعينة لدراسته (وطن للأنباء، ووفا، ومعاً، وصـفا، وسما)، وايضـاً توصل الباحث الى ان وجود معوقات تواجه الصحافة الاستقصائية اهمها صعوبة الحصول على المعلومات.

٢. **دراسـة طيبة خالد سلمان (٢٠١٧)** [٤]: وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسـحي من أجل معرفة المضـامين المنشـورة في موقعي أريج ونيريج، إذ توصـلت الدراسـة الى إن قضـية النازحين جاءت في مقدمة المضـــامين التي اهتمت بها التحقيقات الاســتقصـــائية خلال مدة البحث، كما توصــلت هذه الدراســة الى اعتماد التحقيقات الاســتقصــائية في موقع نيريج على قالب الســرد القصـصـي في تحرير في تحرير تحقيقاتها الاسـتقصـائية؛ كونه يمنح الصـحفيين مساحة للانتقال من مشــهد الى مشــهد قصـــصـــي آخر، فضـــلاً عن امكانية العمل على توثيق ذلك بالأرقام والاحصائيات وإظهار مواضع الخلل والقصور.

٣. **دراســة دعاء هاشــم جمعة (٢٠١٩)** [٥]: وقد اســتخدمت الباحثة المنهج المســحي، بهدف معرفة حجم معالجة برامج الصـــحافة الاســتقصـــائية التلفزيونية لقضــية الإرهاب في مصــر، وقد توصـلت الدراسـة الى نتائج عدة أهمها أن التفجيرات الارهابية جاءت في مقدمة القضـايا المرتبطة بالإرهاب، ومن ثم جاءت الاغتيالات السياسية في المرتبة الثانية، اما قضـية احتجاز الرهائن فقد جاءت بالمرتبة الثالثة، واحتلت قضية الارهاب النووي المرتبة الاخيرة.



ثامناً: أهم المفاهيم والمصطلحات:

١. **الإتجاه:** وهو "تعبير عن محصلة استجابات الفرد لموضوع ذي طبيعة اجتماعية من حيث تأييد الفرد للموضوع أو معارضته ويتسم التأييد أو المعارضة بالثبات النسبي" (٦).

٢. **التحقيقات الاستقصائية:** وهي "التحقيقات القائمة على توثيق المعلومات والحقائق باتباع أسلوب منهجي وموضوعي بهدف كشف المستور وإحداث تغيير للمنفعة العامة" (٧).

٣. **شبكة نيريج:** وهي شبكة عراقية متخصصة بالصحافة الاستقصائية، تأسست في ٩ ايار عام ٢٠١١، بجهود مجموعة محترفة من الصحفيين العراقيين الاستقصائيين، قامت منذ تأسيسها بانجاز مجموعة من التحقيقات الاستقصائية المعمقة والمستندة على المصادر، مقدمة كافة أنواع الدعم سواء المالي او الاستشاري أو التحريري للصحفيين العراقيين الاستقصائيين (٨).

المبحث الثاني: التحقيقات الصحفية وعلاقتها بالصحافة الاستقصائية:

البدايات الاولى للصحافة الاستقصائية:

ظهرت الصحافة الاستقصائية بظهور لون جديد من التغطية الصحفية وسمي محرروا هذا اللون من الصحافة بـ (Muckraker’s) أو المنقبون عن الفساد وهم مجموعة من الصحفيين والروائيين المتعلمين الذين سعوا لفضح الفساد السياسي وإساءة الشركات، إذ تم إطلاق هذا الاسم عليهم من قبل الرئيس ثيودور روزفلت لأول مرة في خطاب له في ١٤ نيسان رافضاً اتهامات الفساد في السياسة، لذلك قام بتشبيه بعض الصحفيين بالرجل Muckrake في فيلم The Pilgrim's Progress للكاتب جون بنيان (٩).

على الرغم من الهجوم الذي أطلقه الرئيس الامريكي روزفلت على هؤلاء الصحفيين والروائيين، إلا ان جهودهم أسهمت بتعقب الفساد والانتهاكات والممارسات الخاطئة التي كانت ترتكب بحق العمال والمزارعين والهاجرين والطبقات المسحوقة في المجتمعات الغربية، خاصة في ظل القوانين التي كانت في أغلبها تحمي حقوق المصانع والشركات الاحتكارية النافذة، وهو ما دفعهم الى كشف حجم هذه الانتهاكات وتسليط الضوء على ما ترافق مع الثورة الصناعية من ممارسات فاسدة. وقد ساهمت كتابات المنقبين الاوائل التي نشرتها صحف ومجلات رصينة، أبرزها مجلة مكلور الامريكية، في صدور مجموعة قوانين مهمة، مثل قانون الغذاء والدواء، وهو مقياس على معايير السلامة والنظافة في صناعة الاغذية وقوانين مكافحة الاحتكار وادخال ضرائب الدخل على المستوى الفيدرالي لإعادة توزيع الثروة وتنظيم عمالة الاطفال، وتعويضات العمال والرواتب التقاعدية (١٠). وبذلك يمكننا القول بأن هذه الفترة شهدت دوراً فاعلاً ومؤثراً للصحافة الاستقصائية في العالم.

وقد شهد القرن العشرين الكشف عن أهم فضيحة في تاريخ الصحافة الامريكية والعالم، وهي فضيحة وترغيت التي فجرها التحقيق الاستقصائي الذي كتبه الصحفيان الامريكيان بوب وود وورد وكارل برنستين، في صحيفة الواشنطن بوست والتي أدت الى استقالة الرئيس الامريكي نيكسون عام ١٩٧٤ (١١).



ومن التحقيقات الاستقصائية الأخرى التي هزت الرأي العام العالمي التحقيق الذي كتبه الصحفي الامريكي سيمور هيرش الذي تمكن من فضح تفاصيل مذبحة (ماي لاي) التي حصلت في فيتنام عام ١٩٦٩، والتي ادت الى انتهاء الحرب الأمريكية في فيتنام فضلاً عن اسهامه في كشف فضيحة الجيش الامريكي الذي انتهك حقوق السجناء العراقيين في سجن ابو غريب التي أدت الى تحويل إنتباه العالم للتغطية عن جريمة الإبادة الجماعية واستخدام القوات الامريكية للفسفور الابيض وللأسلحة المحرمة دولياً في معركة الفلوجة عام ٢٠٠٤ [١٢].

ماهية الصحافة الاستقصائية:

تعد الصحافة الاستقصائية من الأنواع الحديثة للصحافة الدولية، التي من بين وظائفها المهمة مكافحة الفساد الذي تحول الى ظاهرة مستشرية في بلدان العالم. وتعرف الصحافة الاستقصائية بأنها: صحافة العمق أو التقصي أو الاستقصاء، وتعني: "سبر أغوار الظواهر المجتمعية المختلفة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، ومحاولة الوصول إلى عُمقها عن طريق الاستبيان أو دراسة البيانات المتوفرة أو التحقيقات الجنائية أو الحسابية، ابتغاء تجلية حقيقتها أمام الرأي العام وصناع القرار، أيا كانت هذه الحقيقة، وأيًا كان مَن يوافقها أو يجافيها" [١٣].

ويمكن تعريفها أيضاً بأنها: نوع من أنواع التحقيقات الصحفية تهدف الى كشف أمور تم اخفاؤها إما عمداً شخص ذو منصب بالسلطة أو تم اخفاؤها بالصدفة خلف ركام فوضوي من الظروف والحقائق التي أصبح من الصعب فهمها [١٤].

أما التحقيق الصحفي الاستقصائي فهو من أحد أنواع التحقيقات الصحفية وأكثرها صعوبة، إذ يقوم التحقيق الاستقصائي بتحديد مكانة وسائل الإعلام المختلفة سواء (المطبوعة أو الالكترونية أو المسموعة أو المرئية) وقوتها في المجتمع، كما يجسد دور السلطة الرابعة للإعلام بالمجتمع، من خلال قيامه بوظيفة أساسية ألا وهي المراقبة [١٥].

وتختلف أنواع التحقيقات الصحفية بشكل عام فقد تكون (إعلامية أو تفسيرية أو ترفيهية او توجيهية أو إعلانية أو تعليمية) [١٦] اما التحقيقات الاستقصائية فتضم هدفاً اعلامياً وتفسيرياً لموضوع غامض وتعرضه على الجمهور بأسلوب الحوار والمناقشة والاستقصاء والبحث والدراسة.

ويجمع التحقيق الاستقصائي بين الفنون الصحفية المختلفة كالحديث والخبر والرأي، ويتطلب كفاءة ومقدرة كبيرة من المحرر الصحفي الاستقصائي، كما يجب عليه أن يعمل في حدود القانون، ويبتعد عن استعمال الأساليب غير الأخلاقية من أجل الوصول الى المعلومات التي يريدها، ولا بد له أن يعي ان الغرض الأساسي من التحقيقات الاستقصائية هو خدمة المجتمع والصالح العام ومساءلة السلطة من خلال تفعيل أحد الأدوار الاساسية لوسائل الاعلام وهو الدور الرقابي [١٧].

ويشير الدكتور محمود علم الدين الى ضوابط التحقيقات الاستقصائية بالقول ان التحقيقات الصحفية تستفاد من نمطين جديدين من التغطيات الصحفية وهي التغطية الاستقصائية والتفسيرية، فضلاً عن مفهوم صحافة العمق، إذ يمكننا القول بأن التحقيقات الصحفية هي الشكل



الناتج من توظيف كل من التغطيات التفسيرية والاستقصائية في العمل الصحفي [١٨]؛ ولهذا تعد التحقيقات الصحفية أحد أشكال الصحافة الاستقصائية التي تركز على توثيق الحقائق، وذلك من خلال إتباع أسلوب منهجي بهدف إحداث التغيير تحقيقاً للمنفعة العامة.

إن التحقيقات الاستقصائية لا تطرح أي موضوع طرحاً اعتيادياً، وإنما تقوم بتحليلها وتفسيرها فضلاً عن إعطاء مسببات للمشكلة، والمساهمة في علاجها ومحاولة إنهاء آثارها السيئة، ونظراً لأن التحقيق الاستقصائي يقوم على البحث عن المجهول خدمة للمجتمع، ودعماً للقانون الذي يسير عليه الناس، فإن اسمه تحقيق مأخوذ من التحقيق الجنائي الذي يؤدي نفس الدور في البحث عن دوافع ارتكاب المخالفات والجرائم، ومعاقبة المذنب، وذلك حماية لحقوق الناس ومما لا شك فيه أن استخدام التحقيق الاستقصائي يتطلب الحذر الشديد، لأنه يقوم على فضح الأشخاص، وتعرية المذنبين، وأهل الهوى والسلطان، ولأن المسألة على علاقة بسمعة الأشخاص، والهيئات، والمؤسسات، فلا بد من الأدلة الواضحة التي لا شك فيها وإلا عرّض المحقق الصحفي نفسه ووسيلته الناشرة للمساءلة القانونية. نظرا لأن كتابة التحقيق الاستقصائي يجب أن يبدأ بمرحلتين وهما [١٩]:

الأولى: مرحلة الكشف عن قضية أو موضوع وفيها يطرح الصحفي الاستقصائي لماذا هذه القضية دون غيرها من القضايا.

الثانية: مرحلة طرح فرضية للتحقق منها وفيها يطرح الصحفي الاستقصائي اسئلة محددة يجب الاجابة عنها من خلال تقطيعها الى محاور أو فرضيات تم التثبت من كل واحد من تلك الفرضيات على حدة.

أما مقومات الصحافة الاستقصائية فتتجسد بوضوح في المبادئ الثمانية التي وضعها كوفاتش وتوم روزنستيل كمعايير للصحافة الحرة وهي: الصدق، الولاء للمواطنين، التحري والتحقق والتمحيص، الاستقلالية، الرقابة، النقد وعدم التشهير، فنونها الاساسية مشوقة وجذابة، وتلبي ما يتوقعه الجمهور من تحريات ومعلومات لانه حق لهم [٢٠].

الصحافة الاستقصائية العربية:

تعاني الصحافة الاستقصائية في الوطن العربي من معوقات عدة أدت الى عدم ظهور صحافة استقصائية حقيقية، يأتي في مقدمة تلك الاسباب الانظمة الحاكمة، فنجد ان التحقيقات الاستقصائية التي انجزها الصحفيون العرب قليلة نسبياً إذ ما قارناها بحجم الفساد في عالمنا العربي [٢١].

وعلى الرغم من ذلك لم يخلوا تاريخ الصحافة العربية من وجود تحقيقات صحفية كان لها دور في كشف الفساد، ومن بين أبرز تلك التحقيقات الاستقصائية التي تستطيع الباحثة ذكرها في هذا المجال التحقيق الاستقصائي الذي كتبه الصحفي والأديب المصري احسان عبد القدوس عام ١٩٤٩ عن صفقة الاسلحة الفاسدة التي تم تزويد الجيش المصري بها في الحرب العربية الاسرائيلية الأولى عام ١٩٤٨ والتي كانت أحد اسباب سقوط الملك فاروق عام ١٩٥٢ [٢٢].



اما ابرز التحقيقات الاستقصائية التي نبهت بوعي استباقي عام ٢٠١١ عما سيحدث في المستقبل من ظاهرة استغلال التنظيمات الارهابية للأطفال في العراق وتجنيدهم في الاعمال الارهابية فكان (في نظر الباحثة) التحقيق الذي نشر في العدد الاول من مجلة (نيريج) المتخصصة بالصحافة الاستقصائية والذي صدرت عن شبكة الصحافة الاستقصائية العراقية (نيريج)، وهو التحقيق الذي حاز على جائزة افضل تحقيق استقصائي في العالم العربي للعام ٢٠١١ في مسابقة الربيع العربي التي اقيمت في العاصمة الاردنية عمان، وحمل عنوان "المشردون في العراق: قانون "هزيل" وعجز حكومي يدفع بالمشردين الى الانخراط في العنف والانحراف والجريمة" (٢٣) للصحفية ميادة داود، وكشف هذا التحقيق كيف أن اعتماد الحكومة على قانون المشردين الصادر عام ١٩٨٣ تسبب في انخراط عدد كبير من المشردين في عصابات الجريمة، أو تعرضوا للاستغلال من قبل تنظيم القاعدة وعصابات بيع الاعضاء البشرية.

ولا بد لنا من الاشارة الى ان السنوات الأخيرة شهدت ظهور شبكات عربية متخصصة بالصحافة الاستقصائية تأتي في مقدمتها شبكة اريج وهي أول شبكة عربية متخصصة بهذا النوع من الصحافة تأسست عام ٢٠٠٥ (٢٤). كما شهد الاعلام العربي ظهور منصات مهتمة بالصحافة الاستقصائية بشكل كبير كمنصة درج ومنصة سراج.

المبحث الثالث: تحليل اتجاهات التحقيقات الاستقصائية ازاء تنظيم داعش في شبكة نيريج للمدة من ٢٠١٤/١٢/١١ ولغاية ٢٠٢٠/١١/٢٨:

أولاً: إجراءات البحث:

اعتمدت الباحثة على أداة (تحليل المضمون) للوصول إلى المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وقد اتبعت الخطوات الآتية:

- **تحديد وحدات التحليل:**

يعتمد الباحثون عند استعمال أداة تحليل المضمون على وحدة من وحدات التحليل الخمس، وهي: (الكلمة، الموضوع أو الفكرة، الشخصية، المادة الاعلامية، المساحة او الزمن) (٢٥). وقد اختارت الباحثة وحدة الموضوع (الفكرة) كوحدة لتحليل هذا البحث؛ كونها الوحدة الانسب لطبيعة هذا البحث.

- **تحديد فئة التحليل:**

اعتمدت الباحثة على تحليل المضمون البعدي بالإعتماد على فئة (ماذا قيل في مادة الاتصال؟)، من خلال استخراج فئات التحليل من التحقيقات الاستقصائية المنشورة في شبكة نيريج؛ من اجل تحويل مضمونها الى وحدات صغيرة يمكن عدها وقياسها وتبويبها في جداول واستخراج النسب المئوية عن طريق عملية التكميم كي يتسنى الوصول الى استدلالات علمية بشأن نتائج وإتجاهات مضامين تلك الشائعات.



- **تحديد وحدة العد والقياس:**

وهو نظام التسجيل الكمي المنظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، عن طريقه يمكن اعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد، ومعالجتها احصائياً للوصول الى نتائج كمية تسهم في التفسير والاستدلال، ما يحقق أهداف الدراسة (٢٦). وتم استخدام معيار التكرار كأسلوب للعد؛ حتى تتمكن الباحثة من معرفة اتجاهات التحقيقات الاستقصائية المتعلقة بتنظيم داعش والمنشورة في شبكة نيريج، كذلك اتخذت الباحثة من الفقرة (وحدة السياق أو القياس)، فيما اتخذت تكرارت الفكرة داخل نصوص التحقيقات وحدة للعد (وحدة التسجيل).

- **تحديد التحليل التمهيدي للبحث:**

قامت الباحثة بتحليل تمهيدي (الدراسة الاستطلاعية) على التحقيقات الاستقصائية ضمن عينة البحث، إذ قامت باختيار عينة عشوائية منتظمة من اجمالي التحقيقات.

أجرت الباحثة تحليل أولي تمهيدي على عينة من مجتمع مثلت ١٠٪ من اجمالي التحقيقات الاستقصائية التي تناولت تنظيم داعش والمنشورة في شبكة أريج العراقية خلال مدة البحث؛ وهذه الخطوة ساعدت على بناء التصنيف واستخراج فئات التحليل.

رابعاً: اختبارات الصدق والثبات:

١. اختبار الصدق

يعد (اختبار الصدق) أداة تقيس فعلاً ما يراد قياسه، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة في التحليل كاختيار العينة، ووضع الفئات وتحديدها تحديداً واضحاً ودقيقاً، بالإضافة الى درجة الثبات، ولتحقيق الصدق قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- قامت الباحثة بتعريف كل فئة من فئات التحليل تعريفاً واضحاً ودقيقاً.
- استعانت الباحثة بعدد من المحكمين الخبراء من اساتذة الاعلام؛ لاختبار مدى صلاحية فئات التحليل، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من خلال تعديل وحذف بعض الفقرات في إستمارة التحليل، لتستقر في صورتها النهائية.

٢. اجراءات الثبات:

اختارت الباحثة ان تقوم بنفسها بإعادة تحليل المضمون بعد مرور اسبوعين على اجراء البحث واستخراج النتائج بتطبيق معادلة هولستي على محاولتي الباحثة خلال المدة المذكورة وهي (٢٧):

ثبات هولستي= ٢ ت ÷ ن١ + ن٢.

وترمز (ت) الى عدد الحالات المتفق عليها من قبل المرمزان، اما (ن ١) فترمز الى عدد الحالات التي رمزها المرمز الاول (١)، واما (ن ٢) فتشير الى عدد الحالات التي رمزها المرمز الثاني (٢)، وقارنت الباحثة نتائج تحليلها ببعضها، وكانت نتائج نسبة التوافق بين محاولتي الباحثة مع نفسها بعد مضي اسبوعين على التحليل الاول بنسبة اتفاق بلغت ٩١٪ وهي نسبة مرتفعة في البحوث الاعلامية.

أولا: نتائج الدراسة التحليلية للفئات الرئيسية وتفسيرها:

تنوعت اتجاهات التحقيقات الاستقصائية المتعلقة بتنظيم داعش والمنشورة في شبكة نيريج للمدة من ٢٠١٤/١٢/١١ ولغاية ٢٠٢٠/١١/٢٨. وقد بلغ عدد تلك التحقيقات في الموقع المذكور (٢٣) تحقيقاً استقصائياً جرى استخراج ٨ فئات للتحليل وقد أسفرت نتائج البحث عن النقاط الآتية:

١. اكدت نتائج الدراسة التحليلية ان مضمون التحقيقات الاستقصائية في شبكة نيريج ركزت على قضية (الأقليات المتضررة من تنظيم داعش) إذ جاءت بالمرتبة الأولى، بواقع (٥٢٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٧.٢٠٧٪) من اجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير اهتمام التحقيقات الاستقصائية بإبراز قضية الأقليات المتضررة من تنظيم داعش، كونها قضية إنسانية في المقام الأول، إذ تعرضت الاقليات المسيحية واليزيدية والتركمان والشبك في الموصل الى انتهاكات عدة، ولذلك حازت تلك القضية على اهتمام دولي، بعد تعرضهم الى مجازر تطهير عرقي وإبادة جماعية، ونزوح مئات الآلاف منهم من مناطقهم، كما تعرضت بعض الاقليات وعلى وجه الخصوص الاقلية اليزيدية الى السبي. وتتطابق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه إحدى الدراسات والتي أكدت على ان ما تعرض له المسيحيون واليزيديون هو عملية تهجير جماعي، وان ما حصل هو عملية مقصودة هدفها القضاء على التنوع الديني في العراق، كما ان التنظيم قام بتدمير دور العبادة الخاصة بتلك الاقليات فضلاً عن العنف الجنسي الذي قام به التنظيم تجاه المرأة اليزيدية، بهدف طمس هوية تلك الأقليات وتدميرها من الداخل [٢٨]. **ويمكن ايضاح ذلك من خلال النص الآتي:" يقول القس إرشاك يرجانيك إن سقوط سنجار هز المسيحيين في سهل نينوى، خصوصاً بعد المجازر التي ارتكبها مسلحو «داعش» بحق الإيزيديين، والتي شملت الذبح في الشوارع والإعدامات الميدانية وسبي أكثر من ٣٠٠ امرأة إيزيدية، وتشريد ٢٠٠ ألف إيزيدي على جبل سنجار من دون طعام أو مياه"** [٢٩].

٢. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو ضحايا المجازر الجماعية التي ارتكبها تنظيم داعش) بالمرتبة الثانية، بواقع (١٣٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٢.٤٣٢٪) من اجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك من خلال تركيز التحقيقات الاستقصائية التي نشرتها شبكة نيريج على المجازر التي هزت الرأي العام العراقي وأهمها مجزرتي قاعدة سبايكر التي راح ضحيتها أكثر من ١٧٠٠ جندي عراقي، ومجزرة وادي بادوش والتي راح ضحيتها سجناء بادوش. **ويمكن ايضاح ذلك من خلال النص الآتي:" يوثّق هذا التحقيق من خلال شهادة علي الصكري وعدد من الناجين الآخرين، كيف أدى إهمال القيادة العامة للقوات المسلحة وقادة الجيش إلى وقوع ٢٥٠٠ جندياً عراقياً أسرى بيد عناصر تنظيم "داعش"، قتل ١٧٠٠ منهم بالرصاص بمشاركة متعاونين مع التنظيم من أبناء المنطقة"** [٣٠].

٣. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو تأثير تنظيم داعش على الأطفال) بالمرتبة الثالثة، بواقع (١٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١.٦٢١٪) من اجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير اهتمام



شبكة نيريج بالتحقيقات الاستقصائية التي تخص موضوع تأثير التنظيم على الاطفال، من خلال ان تنظيم داعش اثناء مدة سيطرته على مناطق عدة كان يعتمد على الاطفال والشباب الصغار لتنفيذ العمليات الانتحارية على الرغم من كونهم لا يملكون خبرات قتالية؛ ولكن حماستهم وشدة استجابتهم كما ان تسللهم أسهل وان تجنيدهم لا يتعلق فقط بتعويض الخسائر البشرية على جبهات عدة، فالخطة المعلنة هي تهيئة جيل جديد من المتطرفين يخلف تنظيم داعش في المستقبل، واستمر تأثير التنظيم على الاطفال حتى بعد انتهائه إذ ترك ورائه أطفال مجهولي النسب، وهذه المشكلة مازالت عالقة لحد الان. **ويمكن ايضاح ذلك من خلال النص الآتي: "ويرى جميل عيسى، وهو ناشط مدني رصد العديد من عمليات تجنيد الأطفال بنينوى، ان التنظيم يعتمد على الأشبال والشباب الأصغر سنا في عملياته الانتحارية "لأن اقناعهم أسهل، فالتنظيم يطوعهم كما يريد، فيحولهم من ضحايا الى قتلة"** (٣١).

٤. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو الأملاك الحكومية والشخصية التي استولى عليها تنظيم داعش) بالمرتبة الرابعة، بواقع (٨٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٧.٦٥٧٪) من اجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك من خلال استيلاء داعش على العقارات الحكومية والشخصية أثناء فترة سيطرته، وأبرز تلك الاملاك هي املاك الأقليات (المسيحية واليزيدية، والتركمان، والشبك)، إذ استباح التنظيم تلك الاملاك وعدها غنائم حرب، وتمكنوا ايضاً من السيطرة على الحقول النفطية وفرض الضرائب على السكان المحليين. **ويمكن ايضاح ذلك من خلال النص الآتي: (فضلا عن الرقم الثابت المقدر بأكثر من مئة مليون دولار أمريكي حصل عليها "داعش" سنة ٢٠١٥ من قطاع العقارات، وصلت إلى خزينته عشرات ملايين الدولارات من بدلات تضمين الأراضي الزراعية وإيجارات آلاف المنازل الخاصة المصادرة من المسيحيين والشبك والايزيديين والموظفين والعسكريين)** (٣٢).

٥. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو أوضاع عائلات تنظيم داعش في المخيمات) بالمرتبة الخامسة، بواقع (٧٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦.٥٧٦٪) من اجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك من خلال اهتمام التحقيقات الاستقصائية بأوضاع عائلات تنظيم داعش في المخيمات العراقية، الى وجود مشكلة حقيقية تواجه هذه الفئة من المجتمع لابد من تكاتف جهات عدة بهدف الوصول الى حل لوضع العائلات السيء في المخيمات، اذ تعاني تلك العوائل من الرفض المجتمعي لهم، ولا سيما من العوائل التي فقدت أحد من العائلة بسبب التنظيم، فنجد ان الكثير من المناطق في الموصل على سبيل المثل يرفضون عودة تلك العوائل التي انضم أحد افرادها الى التنظيم ولاسيما الذين تلطخت ايديهم بدماء الابرياء. ولكن إستمرار هذا الوضع قد يخلق جيل ذي أفكار أكثر تطرفاً، لا سيما ان أحد التحقيقات اشارت الى تلك العوائل تملك افكار متطرفة وتتداول كلمات مثلاً الخلافة والدولة الاسلامية، لذلك لا بد من ايجاد حل بأسرع وقت ممكن تجنباً لتفاقم الوضع بالمستقبل. **ويمكن ايضاح ذلك من خلال النص الآتي: "ويعاني هؤلاء من نقص في الخدمات الصحية والتعليمية ويعيشون حالة من الانتظار والترقب الدائمين خشية ترحيلهم**



قسراً من هذه المخيمات التي لا يجد الكثيرون ملاذا غيرها بسبب الحرب التي أتت على منازلهم وأملاكهم" (٣٣).

٦. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو الممارسات الطائفية لتنظيم داعش) بالمرتبة السادسة، بواقع (٧٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦.٤٤٨٦٪) من اجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك ان تنظيم داعش الإرهابي استغل الممارسات الطائفية لاستدراج عواطف الطوائف المتضررة والتوغل في العراق وبسط نفوذه بكل وحشية على أجزاء واسعة منه وتهديده لسيادة العراق ونسيجه الثقافي والحضاري والديني، وحولت الجميع الى ضحايا محتملين. **ويمكن ايضاح ذلك من خلال النص الآتي: "حالما أنزلوا السجناء من الشاحنات، كما يتذكّر الناجون الثلاثة، أنمار وحمزة ووعد الله، بدأ عناصر التنظيم برصفهم على شكل منسّق، ثم طلب قائد المجموعة أن ينقسم السجناء إلى قسمين، الأول يتجمّع فيه السجناء السنة، والثاني السجناء الشيعة. حينها، كما يقول وعد الله، بدأ النزلاء بالاصطفاف بين المجموعتين، والتحق بالمجموعة السنية عشرات من السجناء الشيعة، منهم شاهدنا وعد الله، لأنهم أدركوا أن المجموعة الشيعية لن تفلت من القتل"** (٣٤).

٧. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو نساء تنظيم داعش) بالمرتبة السابعة، بواقع (٥٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤.٨٦٤٪) من اجمالي عدد التكرارات. ويمكن تفسير ذلك من خلال مواجه نساء عوائل داعش الى مشكلات عدة أهمها تعرضهم للاستغلال الجنسي، وعدم امكانية تثبيت عقود زواجهم من مقاتلي التنظيم، الامر الذي نتج عنه أطفال مجهولي النسب. **ويمكن ايضاح ذلك من خلال النص الآتي:" ويعد الاستغلال الجنسي والتحرش، من أكثر الانتهاكات التي تتعرض لها عوائل التنظيم. يرجع أحد منتسبي قوى الأمن العاملين في الموصل ذلك إلى سببين "الأول ان هذه العوائل لا تملك المال لترتيب أوضاعها، هي فعلياً لا تملك غير أجساد أفرادها لتدفعها، مقابل الحماية أو تأمين قوت يومها، والثاني أن البيئة المحافظة تجعل من الصعب قيام الفتاة أو أي فرد من عائلتها برفع شكوى والإبلاغ عن تعرضها للاعتداء"** (٣٥).

٨. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو المقابر الجماعية التي انشأها تنظيم داعش) بالمرتبة الثامنة والاخيرة، بواقع (٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣.١٩٥٪) من اجمالي عدد التكرارات. ان عشرات المقابر التي خلفها تنظيم داعش في المناطق التي تمكن من السيطرة عليها، وتصفية آلاف الابرياء ودفنهم في مقابر جماعية. وكانت أبرز تلك المقابر مقبرة الخسفة الواقعة في جنوب مدينة الموصل، التي تختلف عن بقية المقابر كون فتحها خارج إمكانيات الحكومة كما ان هذا الأمر يتطلب جهداً وإمكانيات دولية غير متوفرة في العراق حالياً. **إذ يمكن ايضاح ذلك من خلال النص الآتي: "أما بالنسبة لمقبرة مثل الخسفة فهناك حاجة إلى آليات خاصة لا يملكها العراق، وفرقاً خبيرة بمعدات للوقاية من الغازات السامة الموجودة أصلاً في الاغوار السحيقة إضافة الى تحلل الجثث المتراكمة، ويرى ان وجود الدعم الدولي مهم لأن عمقاً يزيد عن ١٥٠ مترا سيعني بالتأكيد وجود مياه، وبالمحصلة فأن نظرة اولية تعني عدداً كبيراً من الجثث في بركة هائلة من**



الماء ... ويشكل ردم الحفرة بمئات أطنان أنقاض الأبنية وهياكل المركبات والرمال ضغطاً كبيراً جداً على الجثث المتحللة أصلاً في المياه" [٣٦].

ويمكننا ايضاح نتائج التحليل عن طريق الجدول الاتي:

جدول رقم (١) الاتجاهات الرئيسة للتحقيقات الاستقصائية المتعلقة بتنظيم داعش والمنشورة في شبكة نيريج للمدة من ٢٠١٤/١٢/١١ ولغاية ٢٠٢٠/١١/٢٨

المرتبة	الاتجاهات الرئيسة للتحقيقات الاستقصائية	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	اتجاهات التحقيقات نحو الأقليات المتضررة من تنظيم داعش	٥٢٤	٤٧.٢٠٧٪
الثانية	اتجاهات التحقيقات نحو ضحايا المجازر الجماعية التي ارتكبها تنظيم داعش	١٣٨	١٢.٤٣٢٪
الثالثة	اتجاهات التحقيقات نحو تأثير تنظيم داعش على الأطفال	١٢٩	١١.٦٢١٪
الرابعة	اتجاهات التحقيقات نحو الأملاك الحكومية والشخصية التي استولى عليها تنظيم داعش	٨٥	٧.٦٥٧٪
الخامسة	اتجاهات التحقيقات نحو أوضاع عائلات تنظيم داعش في المخيمات	٧٣	٦.٥٧٦٪
السادسة	اتجاهات التحقيقات نحو الممارسات الطائفية لتنظيم داعش	٧٢	٦.٤٤٨٦٪
السابعة	اتجاهات التحقيقات نحو نساء تنظيم داعش	٥٤	٤.٨٦٤٪
الثامنة	اتجاهات التحقيقات نحو المقابر الجماعية التي انشأها تنظيم داعش	٣٥	٣.١٩٥٪
	المجموع الكلي	١١١٠	١٠٠٪

ثانياً: نتائج الدراسة التحليلية للفئات الفرعية:

١. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو الأقليات المتضـــررة من تنظيم داعش) بالمرتبة الأولى، بواقع (٥٢٤) تكراراً وبنســـبة مئوية بلغت (٤٧.٢٠٧٪) من اجمالي عدد التكرارات. ومن خلال التحليل ظهرت للباحثة ٤ فئات فرعية، يمكن ايضاحها في الجدول الآتي:

جدول رقم (٢) الاتجاهات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات الاستقصائية نحو الأقليات المتضررة من تنظيم داعش) خلال مدة البحث

المرتبة	الفئات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات نحو الأقليات المتضررة من تنظيم داعش)	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	الاقلية المسيحية	٢١٠	٤٠.٠٧٦٪
الثانية	الاقليات اليزيدية	٢٠٧	٣٩.٥٠٣٪
الثالثة	التركمان	١٠٣	١٩.٦٥٦٪
الرابعة	الشبك	٤	٠.٧٦٣٪
	المجموع الكلي	٥٢٤	١٠٠٪

٢. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو ضـــحايا المجازر الجماعية التي ارتكبها تنظيم داعش) بالمرتبة الثانية، بواقع (١٣٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٧.٢٠٧٪) من اجمالي عدد التكرارات. ومن خلال التحليل ظهرت للباحثة فئتان فرعية، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٣) الاتجاهات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات الاستقصائية نحو ضحايا المجازر الجماعية التي ارتكبها تنظيم داعش) خلال مدة البحث

المرتبة	الفئات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات نحو ضحايا المجازر الجماعية التي ارتكبها تنظيم داعش)	التكرار	النسبة المئوية



الأولى	ضحايا سبايكر	٧٠	٥٠.٧٢٤
الثانية	ضحايا سجن بادوش	٦٨	٤٩.٢٧٥
المجموع الكلي		**١٣٨**	**١٠٠٪**

٣. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو تأثير تنظيم داعش على الأطفال) بالمرتبة الثالثة، بواقع (١٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١.٦٢١٪) من اجمالي عدد التكرارات. ومن خلال التحليل ظهرت للباحثة فئتان فرعية، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٤) الاتجاهات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات الاستقصائية نحو تأثير تنظيم داعش على الأطفال) خلال مدة البحث

المرتبة	الفئات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات نحو تأثير تنظيم داعش على الأطفال)	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	تجنيد الاطفال	٨١	٦٢.٧٩٠٪
الثانية	مجهولي النسب	٤٨	٣٧.٢٠٩٪
المجموع الكلي		**١٢٩**	**١٠٠٪**

٤. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو الأملاك الحكومية والشخصية التي استولى عليها تنظيم داعش) بالمرتبة الرابعة، بواقع (٨٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٧.٦٥٧٪) من اجمالي عدد التكرارات. ومن خلال التحليل ظهرت للباحثة ٣ فئات فرعية، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٥) الاتجاهات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات نحو الأملاك الحكومية والشخصية التي استولى عليها تنظيم داعش) خلال مدة البحث

المرتبة	الفئات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات نحو الأملاك الحكومية والشخصية التي استولى عليها تنظيم داعش)	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	العقارات الحكومية والشخصية	٥٣	٦٢.٣٥٢٪
الثانية	النفط	١٧	١٩.٣١٨٪
الثالثة	الضرائب	١٥	١٧.٦٤٧٪
المجموع الكلي		**٨٥**	**١٠٠٪**

٥. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو أوضاع عائلات تنظيم داعش في المخيمات) بالمرتبة الخامسة، بواقع (٧٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦.٥٧٦٪) من اجمالي عدد التكرارات. ومن خلال التحليل ظهرت للباحثة ٤ فئات فرعية، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٦) الاتجاهات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات نحو أوضاع عائلات تنظيم داعش في المخيمات) خلال مدة البحث

المرتبة	الفئات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات نحو عائلات تنظيم داعش في المخيمات)	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	منع عودتهم الى مناطق سكنهم	٢٤	٣٢.٨٧٦٪
الثانية	اوضاعهم السيئة داخل المخيم	١٧	٢٣.٢٨٧٪
الثالثة	الرفض المجتمعي لعوائل داعش	٢١	٢٨.٧٦٧٪



الرابعة	السماح بعودة العوائل ضمن برنامج المصالحة الوطنية	١١	١٥.٠٦٨٪
المجموع الكلي		٧٣	١٠٠٪

٦. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو الممارسات الطائفية لتنظيم داعش) بالمرتبة السادسة، بواقع (٧٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦.٤٤٨٦٪) من اجمالي عدد التكرارات. ومن خلال التحليل ظهرت للباحثة فئتان فرعية، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٧) الاتجاهات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات نحو الممارسات الطائفية لتنظيم داعش) خلال مدة البحث

المرتبة	الفئات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات نحو الممارسات الطائفية لتنظيم داعش)	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	الممارسات الطائفة بشكل عام	٥٦	٧٦.٧١٢٪
الثانية	الممارسات الطائفة نحو سجناء بادوش	١٦	٢١.٩١٧٪
المجموع الكلي		٧٢	١٠٠٪

٧. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو نساء تنظيم داعش) بالمرتبة السابعة، بواقع (٥٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤.٨٦٤٪) من اجمالي عدد التكرارات. ومن خلال التحليل ظهرت للباحثة ٤ فئات فرعية، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٨) الاتجاهات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات نحو نساء تنظيم داعش) خلال مدة البحث

المرتبة	الفئات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات نحو نساء المنتمين لتنظيم داعش)	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	الاستغلال الجنسي	٢٣	٤٢.٥٩٢٪
الثانية	تثبيت عقود الزواج	٢٠	٣٧.٠٣٧٪
الثالثة	الدعارة	٦	١١.١١١٪
الرابعة	الاغتصاب	٥	٩.٢٥٩٪
المجموع الكلي		٥٤	١٠٠٪

٨. جاءت فئة (اتجاهات التحقيقات نحو المقابر الجماعية التي انشأها تنظيم داعش) بالمرتبة الثامنة، بواقع (٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣.١٥٣٪) من اجمالي عدد التكرارات. ومن خلال التحليل ظهرت للباحثة فئتان فرعية، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٩) الاتجاهات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات نحو المقابر الجماعية التي انشأها تنظيم داعش) خلال مدة البحث

المرتبة	الفئات الفرعية لفئة (اتجاهات التحقيقات نحو المقابر الجماعية التي انشأها تنظيم داعش)	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	مقبرة الخسفة	٢٧	٧٧.١٤٢٪
الثانية	مقابر أخرى	٨	٢٢.٨٥٧٪
المجموع الكلي		٣٥	١٠٠٪



الخاتمة والنتائج:

١. اهتمام التحقيقات الاستقصائية بإبراز قضية الأقليات المتضررة من تنظيم داعش، إذ أوضحت النتائج تضرر أقليات عدة من التنظيم وهي الاقلية المسيحية، والاقلية اليزيدية والتركمان والشبك.

٢. أظهرت نتائج البحث ارتكاب التنظيم مجازر عدة بحق الابرياء، وأهم تلك المجازر مجزرتي سبايكر وسجن بادوش.

٣. بينت نتائج التحقيقات تأثير تنظيم داعش السلبي على الاطفال أثناء فترة سيطرته من خلال تجنيد نسبة غير قليلة من الأطفال، فضلاً عن استمرار هذا التأثير السلبي حتى مع القضاء على التنظيم، اذ خلق التنظيم عدد كبير من الاطفال مجهولي النسب، فضلاً عن الاطفال الذين تمكن من زرع أفكار متطرفة في أدمغتهم مما يحتاج الى جهود مكثفة من أجل اعادة تأهلهم.

٤. أوضحت نتائج البحث استيلاء تنظيم داعش أثناء فترة سيطرته على مناطق عدة، على أملاك شخصية وأخرى حكومية، كما قام بالسيطرة على حقول نفطية عدة اكتسب من خلالها ملايين الدولارات، كما فرض الضرائب على المواطنين وهذا الأمر كان عاملاً مساعداً في تمويل التنظيم.

٥. كشفت نتائج البحث بأن عائلات داعش التي تسكن المخيمات في الوقت الحاضر، تعاني من الرفض المجتمع، فقد تم منعهم من العودة الى مناطق سكنهم، اذ ان الكثير من العوائل التي تضررت من التنظيم وخسرت أحد افراد العائلة يرفضون عودة تلك العوائل الى مناطقهم الاصلية.

٦. بينت نتائج البحث بأن تنظيم داعش قد لعب على الوتر الطائفي، لاسيما بين المسلمين، وهذا الامر كان واضحاً للعيان في تعامله مع ضحايا مجرزة سبايكر ومع ضحايا مجزرة سجن بادوش.

٧. أوضحت نتائج البحث بأن نساء المنتمين لتنظيم داعش يعانين اليوم من تعرضهن للاستغلال الجنسي والاغتصاب، كما ان نسبة غير قليلة منهن يواجهن مشكلة عدم تثبيت عقود زواجهن وهذا الأمر حرمهن من الكثير من الحقوق، ولكن المشكلة الأكبر التي تواجه تلك النساء هي عدم قدرتهن على ضمان حقوق اطفالهن الذين حرموا من الكثير من الحقوق نتيجة لعدم امكانية اظهار اوراق ثبوتية لهم، وكل ذلك بسبب عدم توثيق عقد الزواج.

٨. أوضحت نتائج البحث بوجود العديد من المقابر الجماعية التي انشأها التنظيم بعد دفن آلاف الابرياء فيها، وأبرز تلك المقابر هي مقبرة الخسفة.



الهوامش:

(١) أ. د. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الإعلامي، دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠، ص ٨٠.

(٢) ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه، ط١١، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٩، ص ٢٣٧.

(٣) نبيل احمد سعيد سنونو: واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الالكترونية الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٦.

(٤) طيبة خالد سلمان: التحقيقات الصحفية الاستقصائية في المواقع الالكترونية – دراسة تحليلية في موقعي (أريج ونيريج) انموذجاً للمدة من ٢٠١٢/١/١ الى ٢٠١٦/٩/١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، بغداد، الجامعة العراقية، ٢٠١٧.

(٥) دعاء هاشم جمعة: معالجة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية لقضية الارهاب في مصر والوطن العربي، بحث منشورة في المجلة العلمية لكية التربية النوعية، العدد (١٨)، ابريل، ٢٠١٩، ج٢.

(٦) د. وهيب مجيد الكبيسي: طرق البحث في العلوم السلوكية، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧، ص١١٨.

(٧) أ. د. عبد الرزاق الدليمي: الصحافة الاستقصائية، ط٢، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص٤٢.

(٨) شبكة الصحافة الاستقصائية العراقية (نيريج) على الرابط الآتي: https://bit.ly/3j9cmnF (تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/٢/١).

(9) Ross Eaman: Historical Dictionary of Journalism, second edition, Rowman & Littlefield Publishers, 2021, p294.

(١٠) البرنامج الانمائي للامم المتحدة في العراق: الصحافة الاستقصائية. مدخل نظري وتطبيقات عملية، بغداد، دار الانس للطباعة والنشر، (د. ت)، ص ٢٩ – ٣٠.

(١١) د. كاظم المقدادي: الاعلام الدولي والجديد وتصدع السلطة الرابعة، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص٩٥.

(١٢) المصدر السابق، ص٩٥ – ٩٦.

(١٣) أ. م. د. سعد سلمان المشهداني: الصحافة العربية والدولية – المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات، دولة الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤، ص١٧١.

(١٤) مارك لي هنتر (اشراف) يسري فودة وآخرون: على درب الحقيقة ـ دليل أريج الصحافة العربية الاستقصائية، عمان، المكتبة الأردنية الوطنية، ٢٠٠٩، ص١٧.

(١٥) أ. م. د. حسن منصور: التحقيقات الاستقصائية في العالم العربي ... الاهتمامات وأساليب الإعداد والكتابة والتقديم، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، العدد (٢٤)، ٢٠١٩، ص٤.

(١٦) عيسى الحسن: المقابلة والتحقيق الصحفي، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص٧٥.

(١٧) نواف احمد عبد الرحمن: الكتابة الصحفية والإخبارية، ط١، عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦، ص ٨٣.

(١٨) أ.د محمود علم الدين: ضوابط التحقيقات الصحفية الامنية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ٢٠١٠، ص٢٥.

(١٩) د. بشرى حسين الحمداني: التغطية الصحفية الاستقصائية ـ تحقيقات عابرة للحدود، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص٢٨ – ٢٩.

(٢٠) بيل كوفاتش وتوم روزنستيل: المبادئ الاساسية للصحافة، ترجمة فائزة حكيم واحمد منير بيرون، القاهرة، الدار الدولية للاستشارات الثقافية، ٢٠٠٦، ص١٢.

(٢١) محسن الإفرنجي: الصحافة الاستقصائية وخدمة "ما بعد النشر"، معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠١٧، على الرابط الآتي: https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/453 (تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/١/٤).

(٢٢) د. كاظم المقدادي: الاعلام الدولي والجديد وتصدع السلطة الرابعة، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص٩٥ – ٩٦.

(٢٣) صدور العدد الاول من مجلة (نيريج) المتخصصة بالصحافة الاستقصائية في العراق: موضوع منشور على موقع نيريج على الرابط الاتي: http://www.nirij.org/?p=406 (تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/١/٤).

(٢٤) شبكة أريج: من نحن: https://arij.net/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%ac (تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/١/٤).

(٢٥) د. منال هلال المزاهرة: مناهج البحث الإعلامي، ط١، عمان، دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٤، ص٣٨٨.

(٢٦) د. محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٧، ص١٨١.

(٢٧) د. شيماء ذو الفقار زغيب: مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩، ص ١٥٩.



(٢٨) اسماء محمد جاسم محمد: إطر المعالجة الخبرية في الصحافة العراقية لأعمال تنظيم داعش في تهجير الاقليات الدينية في العراق، دراسة تحليلية لصحيفتي الصباح والزمان، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى كلية الآداب جامعة تكريت عام ٢٠٢٠، ص١٧٠.

(٢٩) محمد الربيعي وآخرون: بعد ان حرمهن داعش منها ... السن القانوني يعيق عودة فتيات الموصل الى مقاعد التعليم، نيريج، تحقيق منشور على الرابط الآتي: https://bit.ly/30IWmjY (تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/١/١٥).

(٣٠) احمد الربيعي: "سبايكر ... وقائع مجزرة" ... إهمال "القيادة العامة" أدى لمقتل ١٧٠٠ جندياً عراقياً، نيريج، تحقيق منشور على الرابط الآتي: https://bit.ly/3ctHdbH (تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/١/١٥).

(٣١) محمد عواد: «أشبال البغدادي» ... ألغام المستقبل المجهول في غياب خطط ما بعد التحرير، نيريج، تحقيق منشور على الرابط الآتي: https://bit.ly/3qTFu4M (تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/١/١٥).

(٣٢) نوزت شمدين وعمران ضاهي: إمبراطورية داعش العقارية استثمار أمني ومالي وتلاعب متكرر بالملكيات، نيريج، تحقيق منشور على الرابط الآتي: https://bit.ly/3eFMkZ0 (تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/١/١٥).

(٣٣) رياض الحمداني: "التبرئة" وحدها لا تكفي لإعادة اندماجها ... عائلات داعش ممنوعون من العودة لمناطقهم في نينوى نيريج، تحقيق منشور على الرابط الآتي: https://bit.ly/3vqbZuy (تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/١/١٥).

(٣٤) احمد الهادي: نيريج: سجناء بادوش في الموصل ٩٤٠ منهم طمروا في مقابر جماعية، نيريج، على الرابط الآتي: https://bit.ly/3lj4Nf8 (تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/١/١٥).

(٣٥) دلوفان برواري وفريق "استقصاء الموصل: النساء في "عوائل داعش" يدفعن الضريبة اغتصاب ودعارة ... وجيل يهدد بتطرف جديد، نيريج، على الرابط الآتي: https://bit.ly/2OQY2VY (تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/١/١٥).

(٣٦) نوزت شمدين: "الخسفة" التي تحولت الى أكبر مقابر العراق الجماعية ... آلاف من عوائل مغيبي "داعش" ينتظرون فتحها والحكومة تبدي عجزها، شبكة نيريج، تحقيق استقصائي منشور على الرابط الآتي: https://bit.ly/3bM352J (تاريخ الزيارة: ٢٠٢١/١/١٥)



Resources

1- Abdul Razzaq Al-Dulaimi: Investigative Journalism, 2nd Edition, Amman, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, 2015, p.42.

2- ARIJ Network: Who we are, on the following link: https://arij.net/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%ac/

3- Asma Muhammad Jassim Muhammad: The framework for news treatment in the Iraqi press of the activities of ISIS in the displacement of religious minorities in Iraq - an analytical study for Al-Sabah and Al-Zaman newspapers, an MA (unpublished) thesis submitted to the Faculty of Arts, Tikrit University, in 2020.

4- Bill Kovac and Tom Rosenstiel: Basic Principles of Journalism, translated by Faiza Hakim and Ahmed Mounir Piron, Cairo, International House for Cultural Consulting, 2006.

5- Bushra Hussein Al-Hamdani: Investigative Press Coverage - Cross-border investigations, Amman, Osama House for Publishing and Distribution, 2012.

6- Doaa Hashem Jumaa: Investigative TV Journalism Programs Addressing the Issue of Terrorism in Egypt and the Arab World, a research published in the Scientific Journal of the Faculty of Specific Education, Issue (18), April, 2019, Part 2.

7- Hassan Mansour: Investigative Investigations in the Arab World ... Interests and Methods of Preparation, Writing and Presentation, The Arab Journal of Media and Communication Research, Issue (24), 2019.

8- Iraqi Investigative Journalism Network (NIRIJ), at the following link: https://bit.ly/3j9cmnF

9- Issa Al-Hassan: Interview and Journalistic Investigation, Amman, Zahran House for Publishing and Distribution, 2011.

10- Kazem Al-Miqdadi: The International and New Media and Cracking the Fourth Authority, Amman, Osama House for Publishing and Distribution, 2013.

11- Mahmoud Alamuddin: Security Press Investigations Controls, Riyadh, Naif Arab University for Security Sciences, 2010>

12- Manal Hilal Al-Muzahirah: Media Research Methods, 1st Edition, Amman, Dar Al-Masirah Publishing, Distribution and Printing, 2014, p. 388.

13- Mark Lee Hunter (Supervising) Yousry Fouda and Others: On the Path to Truth - Areej Guide to Investigative Arab Journalism, Amman, Jordan National Library, 2009.

14- Mohsen Al-Afrangi: Investigative Journalism and "Post-Publication" Service, Al Jazeera Media Institute, 2017, at the following link: https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/453

15- Muhammad Abdel Hamid: Journalism Research, 2nd Edition, Cairo, The World of Books, 1997.

16- Nabil Ahmad Saeed Sununu: The Reality of Investigative Journalism in Palestinian Websites: An Analytical and Comparative Field Study, Master Thesis (unpublished), Islamic University, Gaza, 2016.

17- Nawwaf Ahmad Abdul Rahman: Press and News Writing, 1st Edition, Amman, Al-Janadriyah Publishing and Distribution, 2016.

18- Ross Eaman: Historical Dictionary of Journalism, second edition, Rowman & Littlefield Publishers, 2021.

19- Saad Salman Al-Mashhadani: Arab and International Journalism - Concept, Characteristics, Problems, Models, Trends, United Arab Emirates, University Book House, 2014.

20- Saad Salman Al-Mashhadani: Media Research Methodology - A Researcher's Guide to Writing University Theses, The United Arab Emirates and the Lebanese Republic, University Book House, 2020.

21- Shaima Zulfikar Zgheib: Research Methods and Statistical Uses in Media Studies, 1st Edition, Cairo, The Egyptian Lebanese House, 2009.

22- Taiba Khaled Salman: Investigative Journalism Investigations in Websites - An Analytical Study on (ARIJ and NIREJ) websites as a model for the period from 1/1/2012 to 9/1/2016, Master Thesis (unpublished), Baghdad, Iraqi University, 2017.

23- The publication of the first issue of (Nerej) magazine specialized in investigative journalism in Iraq: a topic published on the Nerej website at the following link: http://www.nirij.org/?p=406

24- The United Nations Development Program in Iraq: Investigative Journalism - A Theoretical Introduction and Practical Applications, Baghdad, Dar Al-Ans for Printing and Publishing, (dt).

25- Thouqan Obaidat and others: Scientific Research, its concept, tools and methods, Edition 11, Amman, Dar Al-Fikr, 2009, p. 237.

26- Waheeb Majeed Al-Kubaisi: Research Methods in the Behavioral Sciences, Baghdad, Higher Education Press, 1987.



المصادر

١- اسماء محمد جاسم محمد: إطر المعالجة الخبرية في الصحافة العراقية لأعمال تنظيم داعش في تهجير الاقليات الدينية في العراق- دراسة تحليلية لصحيفتي الصباح والزمان، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى كلية الآداب جامعة تكريت عام ٢٠٢٠.

٢- البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في العراق: الصحافة الاستقصائية. مدخل نظري وتطبيقات عملية، بغداد، دار الانس للطباعة والنشر، (د. ت).

٣- بشرى حسين الحمداني: التغطية الصحفية الاستقصائية – تحقيقات عابرة للحدود، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

٤- بيل كوفاتش وتوم روزنستيل: المبادئ الاساسية للصحافة، ترجمة فائزة حكيم واحمد منير بيرون، القاهرة، الدار الدولية للاستشارات الثقافية، ٢٠٠٦.

٥- حسن منصور: التحقيقات الاستقصائية في العالم العربي ... الاهتمامات وأساليب الإعداد والكتابة والتقديم، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، العدد (٢٤)، ٢٠١٩.

٦- دعاء هاشم جمعة: معالجة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية لقضية الارهاب في مصر والوطن العربي، بحث منشورة في المجلة العلمية لكية التربية النوعية، العدد (١٨)، ابريل، ٢٠١٩، ج٢.

٧- ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه، ط١١، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٩، ص ٢٣٧.

٨- سعد سلمان المشهداني: الصحافة العربية والدولية – المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات، دولة الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤.

٩- سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الاعلامي . دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠.

١٠- شبكة أريج: من نحن، على الرابط الآتي: https://arij.net/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%ac

١١- شبكة الصحافة الاستقصائية العراقية (نيريج) على الرابط الآتي: https://bit.ly/3j9cmnF.

١٢- شيماء ذو الفقار زغيب: مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩.

١٣- صدور العدد الاول من مجلة (نيريج) المتخصصة بالصحافة الاستقصائية في العراق: موضوع منشور على موقع نيريج على الرابط الاتي: http://www.nirij.org/?p=406 .

١٤- طيبة خالد سلمان: التحقيقات الصحفية الاستقصائية في المواقع الالكترونية- دراسة تحليلية في موقعي (أريج ونيريج) انموذجاً للمدة من ٢٠١٢/١/١ الى ٢٠١٦/٩/١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، بغداد، الجامعة العراقية، ٢٠١٧.

١٥- عبد الرزاق الدليمي: الصحافة الاستقصائية، ط٢، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص٤٢.

١٦- عيسى الحسن: المقابلة والتحقيق الصحفي، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١١.

١٧- كاظم المقدادي: الاعلام الدولي والجديد وتصدع السلطة الرابعة، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.

١٨- مارك لي هنتر (اشراف) يسري فودة وآخرون: على درب الحقيقة – دليل أريج الصحافة العربية الاستقصائية، عمان، المكتبة الأردنية الوطنية، ٢٠٠٩.

١٩- محسن الإفرنجي: الصحافة الاستقصائية وخدمة "ما بعد النشر"، معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠١٧، على الرابط الآتي: https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/453.

٢٠- محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٧.

٢١- محمود علم الدين: ضوابط التحقيقات الصحفية الامنية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ٢٠١٠.

٢٢- منال هلال المزاهرة: مناهج البحث الإعلامي، ط١، عمان، دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٤، ص٣٨٨.

٢٣- نبيل احمد سعيد سنونو: واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الالكترونية الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٦.

٢٤- نواف احمد عبد الرحمن: الكتابة الصحفية والإخبارية، ط١، عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.

٢٥- وهيب مجيد الكبيسي: طرق البحث في العلوم السلوكية، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧.

Tikrit University
College of Arts



Journal of Al- Farahidi‹s Arts

A Quartly Academic Journal of The College of Arts - Tikrit

ISSN: 2074-9554 (Print)
ISSN: 2663-8118 (Online)

Deposit Number in The National Library and Documents in Baghdad: 1602 For Year: 2011

Volume (13) Issue (45) March 2021 Second Part